

تاج العروس من جواهر القاموس

وَسَقَوْهُمُ فِي إِِنَاءٍ مُّقْرَفٍ ... لَبَيْنَا مِنْ دَرٍّ مَخْرَاطٍ فَتَرُّ قَالَ : فَتَرُّ :
: سَقَطَتْ فِيهِ فَأَرَةً . وَالْخِرْطُ بِالْكَسْرِ : اللَّيْنُ يُصِيبُهُ ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : الْخِرْطُ : لَبْنٌ مُنْعَقِدٌ يَعْلُوهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ . وَالْخِرْطُ :
الْيَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ ذَكَرُ الْحَجَلِ . وَالْمَخْرُوطُ : الْقَلِيلُ
الْلَّحِيَّةُ مِنَ الرَّجَالِ . وَالْمَخْرُوطُ مِنَ الْوُجُوهِ : مَا فِيهِ طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ
وَكَذَلِكَ مَخْرُوطُ اللَّحِيَّةِ . إِذَا كَانَ فِيهَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ . وَالْمَخْرُوطَةُ
بِهَاءٍ : اللَّحِيَّةُ الَّتِي خَفَّ عَارِضُهَا هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالْمَوَاقِبِ : عَارِضُهَا
وَسَبْطٌ عُنْدُونُهَا وَطَالَ وَقَدْ أَخْرَوْطَتْ لِحْيَتُهُ . وَأَخْرَوْطَ بِهِمُ الطَّرِيقُ
وَالسَّافِرُ وَفِي الصَّحَاحِ : السَّيَرُ : طَالَ وَامْتَدَّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ
مَسْحُولًا :

" كَأَزَّهْ إِذَا ضَمَّهْ إِمْرَارِي .

" قُرْقُورٌ سَاجٍ فِي دُجَيْلٍ سَارِي .

" مُخْرَوْطًا جَاءَ مِنَ الْأَطْرَارِ كَمَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَتَمَرِ

الْجَوْهَرِيَّ عَلَى الشَّطْرِ الْأَخِيرِ : وَنَصُّهُ : مِنَ الْأَقْطَارِ . قُلْتُ : وَبَعْدَهُ :

" فَوَتْ الْغِرَافِ ضَامِنَ الْإِسْفَارِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيَّ أَيْضًا لَأَعَشَى

بَاهِلَةً :

لَا تَأْمَنُ ابْزَلُ الْكَوْمَاءُ ضَرْبَتَهُ ... بِالْمَشْرِ فِي إِذَا مَا أَخْرَوْطَ

السَّافِرُ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَخْرَوْطَتْ الشَّرَكَةُ فِي رَجُلٍ الصَّيْدِ إِذَا

انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ فَعَلَقَتْ بِرَجُلِهِ فَاعْتَقَلَتْهُ . قَالَ : وَأَخْرَوْطَاطُهَا :

امْتِدَادُ أَنْشُوطَتِهَا . وَالْأَخْرَوْطُ فِي السَّيَرِ : الْمَضَاءُ وَالسَّرْعَةُ .

يُقَالُ : أَخْرَوْطَ الْبَعِيرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَمَضَى . وَأَخْرَوْطَتْ

الْلَّحِيَّةُ : طَالَتْ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ . وَالْخَرِيطَةُ : وَغَاءُ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ

يُشْرَجُ عَلَى مَا فِيهِ وَفِي الصَّحَاحِ : فِيهَا . وَقَدْ أَخْرَطَ الْخَرِيطَةَ : إِذَا

أَشْرَجَهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَرِيطَةُ : مِثْلُ الْكَيْسِ مُشْرَجٌ مِنْ

أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ وَيُتَّخَذُ مَا شِبَّهِهُ لِكُتُبِ الْعُمَّالِ فَيُيَعَثُ بِهَا

وَيُتَّخَذُ مِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا فَيُجْعَلُ فِي رَأْسِ النَّاقَةِ الَّتِي تُحْبَسُ عِنْدَ

قَبْرِ الْمَيِّتِ .

وقالَ أَيْضاً : تَخَرَّطَ الطَّائِرُ تَخَرُّطاً إِذَا أَخَذَ الدُّهُنَ مِنْ مُدْهُنِهِ
بِزِمِكَاهُ . كذا نصُّ الصَّاعَانِيّ . والذي في اللّسان : أَخَذَ الدُّهُنَ مِنْ
زِمِكَاهُ . والمَخَارِيطُ : الحَيَّاتُ الْمُتَسَلِّخَةُ جُلُودُهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَوْ
هِيَ الْمُعْتَادَةُ بِالانْسِلَاخِ فِي كُلِّ عَامٍ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاحِدَةُ : مَخْرَاطُ
وَأَنْشَدَ للشَّاعِرِ قَيْل : هُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ جَرْمٍ وَفِي الْعُيُوبِ : لِلْمُتَلَمِّسِ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً ... كَأَنَّهَا سِلَاحُ أَبِكَارِ

المَخَارِيطُ